والكفر فان الوهم يتوهم ان هذه الثلاثة
من نوع واحد وانما اختلفت بالعوارض
والعقل يعرف انها امور صتباينة او يكون
بين تصوريهما تضاد وهو التقابل بين امرين
وجوديين يتعاقبان على محل واحد كالسواد
والبياض في المحسوسات والايمان والكفر
في المعقولات والحق ان بينهما تقابل العدم
والملكة لان الايمان هو تصديق النبي صلى
الله عليه وسلم في جميع ما علم مجيئه به بالضرورة
اعني قبول النفس لذلك والاذعان له على ما هو
تغيير التصديق في المطلق عند المحققين

مع الاقرار به باللسان والكفر عدم الايمان عما
من شانه وقد يقال الكفر انكار شيء من ذلك
فيكون وجوديا فيكونان متضادين وما يتصف
بهما اي بالمذكورات كالاسود والابيض والمؤمن
والكافر واشباه ذلك فانه قد يعد من المتضادين
باعتبار الاشتمال على الوصفين المتضادين
او شبه تضاد كالماء والارض في المحسوسات
فانهما وجوديان احدهما في غاية الارتفاع
والاخر في غاية الانحطاط وهذا معنى شبه
التضاد وليسا متضادين لعدم تواردهما
على المحل لكونهما من الاجسام دون الاعراض